

بحيث يقوم لهم هذا الكتاب مقام مكتبة نباتية واسعة. وعليه فأننا نوصي بهذا الكتاب كل من يهتم في بلادنا معرفة تاريخ النباتات واستعمالها القديم. وهو يفيده خصوصاً الاطباء والصيادلة ليطلعوا على عادات القدماء في اتخاذ النبات والادوية. ولعلمهم يقضون من مؤلفه العجب اذ يرون تدقيقه في وصف النبات الشرقي. وتعرف مثال ذلك ما يقول عن تاريخ الخوخ وقدمه في الشام (ص ٣٩٥). وخلاصة القول ان ما يحتويه هذا الكتاب من الفوائد يجعله جديراً بترجمة عربية لتعم فوائده بلادنا. وقد كتب لنا الساعي بطبعه ان القسم الثاني المختص بالهند والصين وغيرها يتم طبعه عملاً قليل س. رترقال

هدايا أرسلت الى مجلة المشرق

- ١ درس الاشياء. مزيناً بالصور. طبقاً لما قررته نظارة المعارف العمومية في مصر. جزءان ص ٧٩ و ٨٤. تأليف الاديب ابراهيم زيدان. طبع بمطبعة الهلال سنة ١٩٠٣
- ٢ رواية آدم وحواء. تأليف حضرة الحوري فيليمون الكاتب ب. م. ص ٦٥
- ٣ و٤ الدين والعلم والمال المدن الثلاث - الوحش الوحش طبع بالاسكندرية سنة ١٩٠٣ روايتان من تأليف فرح افندي دس فيها المبادئ الفاسدة التي تنقض اركان الدين
- ٥ بلغاز. رواية اديبة سياسية للكاتب الفرنسي مرمونتال. معرفة بقلم عباس افندي ابي نخول البجاني. سان باولو برازيل سنة ١٩٠٣ (ص ١٨٣)
- ٦ مجموعة الافعال الفرنسية. جزءان (ص ٢١٠) تأليف محمود حمدي السعيد. طبع بمطبعة الهلال سنة ١٣٢٠ هـ
- ٧ الآداب خبطة لجرجي افندي نقولا باز طبع في بيدا ١٩٠٣ ص ٢٢

شذرات

العلماء والسجلات الواتيكانيّة كان بعض اعداء الكنيسة يزعمون قبل عهد لاون الثالث عشر ان الباباوات لا يسمحون بمطالعة السجلات الواتيكانيّة للجمهور خوفاً من نشر اسرارها التي تحتوي على مساوي الكرمي الرسولي. وقد ابطال لاون الثالث عشر هذه الشكاية اذ رخص لكل العلماء بدخول تلك المكتبة التي تتضمن كنوزاً ادبية وتاريخية لا يُقدّر ثمنها. وكثيراً ما كان هذا البابا العظيم يدخل المكتبة ساعة درس العلماء فيها ليسرّ بمنابرتهم وكثرة عددهم. ولما قيل لقداسته يوماً ان احد هؤلاء يدعى الياس برجه (E. Berger) وانه اكثر العلماء تردداً على المكتبة مع كونه بروتستانياً ارسل اليه البابا احد حرسه ليقول له: «يسرني اذمانك على المطالعة

والكتابة. ومهما اردت ان تنسخ وتنشر فافعل ولا تخف شيئاً». وقد افاد البريد الاخير ان الخبر الاعظم الجديد تعقب آثار سلفه وفتح سجلات الوايكان السرية لكل باحث كيفما كان مذهبه قائلاً: «انه لغلطٌ عظيم اخفاء هذه الآثار عن اعين اهل البحث لأنها تختص قبل كل شيء بملكمة التاريخ. والكنيسة لا تخشى نور اي علم كان»

اول حروف عربية مطبوعة ﴿﴾ قلنا في مقالتنا عن الطباعة الشرقية (المشرق ٣: ٨٠) ان اول كتاب نُشر بالعربية كان طبعه سنة ١٥١٤. وقد افادنا بعض الافاضل انه اطلع على حروف الهجاء العربية في كتاب ألفه برزدي بريديناخ (Breydenbach) قانوني كنيسة ماينس فطبعه مرة اولى في ماينس سنة ١٤٨٦ ثم

جدد طبعه في سپر سنة ١٤٩٠ عند الطبايع بطرس دراخ. ومدار الكتاب على وصف الاراضي المقدسة وجبل سينا. وهذه هي صورة الحروف العربية كما ترى في طبعة سپر

Ḍal	Dal	Feh	Ḥāḥ	ʿayn	Ṭāḥ	Ṭe	Be	Alph
Ḍ	Ḍ	Ḥ	Ḥ	ع	ط	ط	ب	ا
ʿayn	Ḍal	Ṭa	Ḥāḥ	ʿayn	Ṭāḥ	ʿayn	Ḥaym	Fo
ع	Ḍ	ط	ح	ع	ط	ع	ح	ف
Ḥāḥ	Mūn	Mūm	lam	lam	ṭāḥ	Ḥāḥ	Ḥā	ʿayn
ح	م	م	ل	ل	ط	ح	ح	ع
Ḥāḥ	Ḥaym							
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح

عمارات القسطنطينية في سنة ٩٩٢ هـ ﴿﴾ وقفنا على تقرير نقله بهاء الدين العاملي عن خط بعض الثقات في سنة ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) وفيه تفصيل عمارات الاستانة العلية في ذلك العهد فاحيننا نقله بمجوفه لفوائده: «محللات حارات المسلمين (عدد ٢٢٥). الجوامع (ع ٤٠٠). مساجد الحارات (ع ٤٤٩٤). الابنية العالية (ع ٥٠). مكتبخانه (ع ١٩٥٢). الخانقاهات (ع ١٥٠). الزوايا التي فيها المشايخ والعباد (ع ٢٨٥). العيون التي عليها الفرون (ع ٣٤٥٤٨). المدارس لاجل الرحي (ع ٥٨٥). المواضع المتسعة التي يُجيب اليها الاثارة. (ع ١٢). الحمامات (ع ٨٧٤). حارات النصارى (ع ٤٨٥). حارات اليهود (ع ٢٨٥). الكنائس والبيس (ع ٧٤٢) فسبحان مالك الملك ذي الجلال والاكرام»

اسئلة واجوبة

س وسأل من لبنان حضرة الحوري ف. و. : ١ هل يفضل الارشاد الروحي الخاص عند غير معلم الاعتراف مثلاً وقت الرياضة السنوية. ٢ اذا خطب احد ابنة ثم حلت الخطبة لداع قانوني فهل يصح الزواج باخت الخطوبة اذا ولدت هذه بعد الخطبة. ٣ من سمع قداس كاهنين يشتركان معاً على مذبح واحد هل ينال ثمرة قداس ام قداسين. ٤ هل يكون تفويض السيد البطريرك بسر الاعتراف مقيماً بسلطة بحيث يمكن الاسقف ان يربط الكاهن المفوض اسئلة لاهوتية

ج نجيب على (الاول) ان الارشاد الروحي منه عادي يقوم به معلم الاعتراف ومنه غير عادي كالرياضة السنوية التي تصير في الغالب تحت تدير كاهن غير المرشد فلا بأس من الالتجاء الى هذا الكاهن وربما كان لارشاده فعل اقوى. نجيب على (الثاني) ان الزواج لا يصح مع اخت الخطوبة البتة. نجيب على (الثالث) ان ثمرة القداس تريد على حسب استعداد السامع وان كان ينال ايضاً ثمرة بتعدد الكهنة الذين يقدسون ويصلون لاجل الحضور. ونجيب على (الرابع) ان تفويض السيد البطريرك اذا كان مطلقاً لا يستطيع الاسقف ان يقيد به يربط الكاهن ما لم يراجع السيد البطريرك. وللمجمع المقدس اجوبة صريحة في ذلك

س وسأل من مالطة حضرة الحوري بطرس السبلي: ١ ما هو اصل اللغة المالطية. ٢ ما هو اصل قولهم فنيك (fenech) وتأويله الارنب ثم الزرموج (zarmug) وهو اصفر الارنب اللغة المالطية - اصل الفنيك والزرموج

نجيب على (الاول) ان بعض الكتبة زعموا ان اصل اللغة المالطية من الفينيقين لان مالطة كانت قبل تاريخ الميلاد مستعمرة للقرطجينين. والصواب ان اللغة المالطية هي نفس اللغة العربية دخلت بين اهلها مع فتح العرب لهذه الجزيرة في اواخر القرن التاسع فلكوها الى سنة ١٠٩٠ لما فتحها الصليبيون وجار الترمندي. وقد تشوهت هذه اللغة بدخول الفاظ ايطالية عديدة فيها وهي تكتب بالحرف القرنجي. ونجيب على (الثاني) ان «فنيك» مصحفة عن «فنيك» والفنيك حيوان في كبر الارنب يتخذ من جلده الفرو وهو غير الارنب الا ان المالطين دعوا به الارنب لمشابهة بينهما. اما «الزرموج» بمعنى صفار الارنب فلا ذكر له في المعاجم. ولعله تصحيف «للخرق» وهو الارنب الصغير